

المشكلات الاجتماعية الناتجة عن فيروس وباء كورونا المستجد

ليلى مراد محمد أحمد

٢٠٢٣

الملخص العربي:

استهدف البحث تحديد المشكلات الاجتماعية الناتجة عن فيروس وباء كورونا المستجد، وذلك من خلال تحديد المشكلات الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والصحية، والمشكلات التعليمية، الناتجة عن تفشي فيروس وباء كورونا المستجد، وتنتمي هذه الدراسة البحثية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، وقد اعتمدت على المنهج العلمي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من خدمات الوحدة الصحية بقرية البربا التابعة لمركز جرجا بمحافظة سوهاج، وعددهم (٥١) مفردة من الرجال والسيدات، حيث بلغ عدد المستفيدين من الرجال (١٧) مستفيد، وعدد المستفيدات (٣٤) مستفيدة، وقد طبقت استمارة استبار على المستفيدين من خدمات الوحدة الصحية، وأثبتت نتائج الدراسة البحثية أنه ترتب عن ظهور وتفشي وباء فيروس كورونا المستجد العديد من المشكلات ومنها المشكلات الاجتماعية والتي جاء مؤشر سوء المعاملة نتيجة للإصابة السابقة بأعلى قوة نسبية بلغت ٨٦.٢٨٪، وبالنسبة للمشكلات النفسية جاء مؤشر شدة الخوف بأعلى قوة نسبية بلغت ٨٠.٣٩٪، والمشكلات الصحية جاء مؤشر ضيق التنفس بأعلى قوة نسبية بلغت ٦٤.٧١٪، والمشكلات الاقتصادية جاء مؤشر انخفاض مستوى المعيشة بأعلى قوة نسبية بلغت ٦٠.٧٨٪، وأثبتت نتائج الدراسة البحثية أيضا على وجود العديد من المشكلات التعليمية والتي جاء مؤشر انخفاض المستوى التعليمي للأبناء بأعلى قوة نسبية بلغت ٥٠.٩٨٪.

الكلمات المفتاحية: الوباء، الفيروسات، كورونا، المشكلات، الاجتماعية.

Summary:

The research aimed to identify the social problems resulting from the emerging corona virus, by identifying the social, economic, psychological, health, and educational problems resulting from the outbreak of the emerging corona virus. The scientific sample using the social survey method for the beneficiaries of the services of the health unit in the village of Barba of the Gerga Center in Sohag Governorate, and their number is (51) single men and women, where the number of male beneficiaries reached (17) beneficiaries, and the number of female beneficiaries (34) beneficiaries, and a survey form was applied The beneficiaries of the services of the health unit, and the results of the research study proved that the emergence and spread of the new Corona virus epidemic resulted in many problems, including social problems. A relative strength of 80.39%, and health problems, the index of shortness of breath came with the highest relative strength, amounting to 64.71%, and economic problems, the index of low standard of living came with the highest. With a relative strength of 60.78%, the results of the research study also proved that there

are many educational problems, and the indicator of the low educational level of children came with the highest relative strength of 50.98%.

Keywords: Epidemic, Viruses, Corona, Problems, Social.

أولاً: مشكلة البحث وأهميتها:

زاد الاهتمام العالمي بصحة الإنسان ومجتمعه، فعلى المستوى العالمي، ظهر ما يعرف بالصحة العالمية لسكان العالم (Global Health) أو صحة سكان العالم أجمع؛ في إطار سياق عالمي والذي يتجاوز أبعاد واهتمامات كل دولة أو أمة على حدة، وبالتالي يتم التأكيد والتركيز على المشكلات الصحية التي تتجاوز الحدود القومية أو ذات التأثير السياسي والاقتصادي العالمي، في مجال الدراسة والبحث والتطبيق الذي يعطى الأولوية لتحسين الصحة وتحقيق العدالة الصحية لكل الأفراد في كل أنحاء العالم، وبهذا خلصت إلى التعهد بتحقيق الوقاية الصحية العالمية التي تختص بالتقدم والتحسين العالمي في الصحة وانخفاض حجم التفاوت في مستوى الصحة العامة والوقاية من كل ما يهدد صحة الفرد عالمياً والتي تتجاوز وتتخطى الحدود القومية لتنتشر على نطاق عالمي، وتعددت بذلك المنظمات الصحية العالمية التي تعنى بالصحة والوقاية من الأمراض وحماية الإنسان على مختلف مستوى العالم. ("صحة عالمية"، ٢٠٢١، فقرة ١ - ٣)

وعلى المستوى القومي تركزت الاهتمامات على صحة المجتمع كفرع من فروع الصحة العامة، يركز على الناس ودورهم كمحددات لصحتهم وصحة الشعوب الأخرى، وعلى الصحة البيئية وتأثيرها على صحة الناس، بطرق تعزز تطلعاتهم وتلبي احتياجاتهم في بيئتهم الفريدة، فزادت التدخلات الطبية للرعاية الصحية بمختلف مستوياتها، لترسخ صحة المجتمع من خلال الحد من عوامل الخطر، وتوفير نظم المعلومات الجغرافية والبيانات الديموغرافية، الخاصة بكل مجتمع، ومسوحات الصحة الوطنية، وفحص التغذية، مع التطور التكنولوجي لتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض، وتظافر الجهود على المستويين الحكومي والخاص، والاهتمام بالمنشآت الطبية الحكومية والخاصة، في ظل رقابة مشددة للارتقاء بالإنسان ومجتمعه الإنساني تحت أي ظروف صحية وتغيرات عالمية. ("صحة المجتمع"، ٢٠٢٠)

ويعتبر المرض من الموضوعات الهامة، والمتعلقة بالصحة والذي اهتمت به العديد من التخصصات الإنسانية، ولقد تعددت الزوايا المختلفة لتعريف المرض حسب اهتمام مجال التخصص العلمي، ويمر أي مرض سواء كان بسيط أو خطير، أو شديد الخطورة بمرحلتين أساسيتين هما: مرحلة ما قبل المرض - Pre Pathogenesis Phase وهى الفترة الزمنية التي تسبق حدوث المرض وبدايته في جسم الإنسان منذ انتقال العدوى حتى ظهور الأعراض المرضية، ومرحلة المرض Disease stage وهى الفترة الزمنية التي يعاني

منها الإنسان من المرض ومشكلاته فى جسده ويسعى فيها للعلاج والشفاء. (رشوان، ٢٠٠٦، صفحة ١٥، ٢٢)

وتأكد منظمة الصحة العالمية (WHO) على أن خطورة أمراض الجهاز التنفسي، تتمثل فى أن بعضها متشابهة فى الخصائص والأعراض لحد كبير، يصعب على الإنسان العادي تحديد نوع المرض المصاب به، وخاصة الأمراض القاتلة التي لا تظهر أعراضها المرضية إلا بعد الفتك بجسم المصاب، ومن أشهر الأمراض التنفسية متشابهة الأعراض : الربو Asthma، الزكام Common Cold، والالتهاب الرئوي Pneumonia، والسعال Productive Cougt، والإنفلونزا العادية، وبلغت خطورة الأمراض التنفسية وخاصة المزمنة منها نسبة الوفيات بها حوالي ٩٠ ٪، من الوفيات التي حددها برنامج منظمة الصحة العالمية الخاص بالأمراض التنفسية المزمنة، وأخيرا مرض (كوفيد - ١٩، Covid - 19) الشهير بوباء فيروس كورونا المستجد، الذي يصيب الإنسان والحيوان فى أي وقت توافرت فيه مسببات العدوى. (الجمعيات الدولية للرعاية التنفسية، ٢٠٢٠، الصفحات ٦ - ٧، ٢٣)

وتفشى وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) فى كل بقاع العالم، وهو مرض فيروسي صديري معدي، يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه فى مدينة (ووهان الصينية فى كانون الأول / ديسمبر - ٢٠١٩ م)، وقد تحول الآن إلى جائحة أثرت على العديد من بلدان العالم، وتشابهت أعراضه إلى حد كبير مع أعراض مرض الإنفلونزا الموسمية التي تقتل بنسبة (٠.١ ٪) من المرضى المصابين، وهو معدل بنحو (٢ ٪) وهو أعلى بنحو (٢٠) مرة من سلالات الإنفلونزا الموسمية المعتادة، وتتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا. (منظمة الأونروا، ٢٠٢٠، صفحة ٤)

حيث أشارت دراسة نشرتها منظمة الصحة العالمية WHO: بتاريخ (٣١ / ٣ / ٢٠٢٠)، بأن تحليل ٤٥ ألف حالة مؤكدة فى الصين حين نشأ الوباء، أن الغالبية العظمى من الوفيات كانت بين كبار السن بنسبة تراوحت (١٨.٨ ٪) من الوفيات، لمن هم أكثر من ٨٠ عاماً، و (٤١ ٪) من الحالات الخطيرة حدثت بين من هم فى ٦٥ عاماً، مقارنة بـ (٢٧ ٪) من هم دون عمر الخمسين (United Nations Organization, 2020).

وأوضحت دورية وزارة الصحة والسكان (السبت ١٤ نوفمبر ٢٠٢٠) لمصر عن "زيادة حالات الإصابة فى مقابل زيادة حالات الشفاء أيضاً حيث بلغ عدد إجمالي المصابين (١١٠٥٣٧) وعدد حالات الشفاء بلغت

(١٠٠٩٤٦) وإجمالي عدد الوفيات بلغ (٦٤٤٢) حالة، أما حالات الإصابة الجديدة فبلغت (٢٢٨) حالة، والوفيات الجديدة بلغت (١٣) حالة".

وكذلك أكدت إحصائية أخرى أعلنت عنها " وزارة الصحة والسكان المصرية (١٩ نوفمبر ٢٠٢٠):

أن عدد حالات الإصابة المؤكدة عالمياً وفقاً لهذا التاريخ بلغت (٥٤٤٥١٨٠٤)، وإجمالي عدد الوفيات العالمية هو (١٣١٨٠٣٣)، وإجمالي عدد المتعافين عالمياً هو (٣٥٠١٨٨٥٢)، والولايات المتحدة أصبحت تتجاوز (١١) مليون حالة إصابة بوباء كورونا، بعد تسجيل مليون حالة إصابة خلال ستة أيام، بينما بلغت مصر من إجمالي عدد المصابين لنفس التاريخ (١٩ نوفمبر، ٢٠٢٠) هو (٦٤٥٣) حالة، وحالات الإصابة الجديدة هي (٢٢٠) حالة، أما حالات الوفيات الجديدة فبلغت (١١) حالة.

ومنذ عام ٢٠١٢ نص الدستور على حرية الوصول للرعاية الصحية المجانية لكل مواطن، وخاصة في ظل التزايد السكاني، قدر أن أكبر عدد جاء لصالح المستشفيات سواء الحكومية أو الخاصة، ثم مكاتب الصحة ثم وحدات الرعاية الصحية وهي منشآت أصغر حجماً من المستشفيات، وبلغ عددها في مصر لعام ٢٠١٦ (١٦٧٩) وحدة صحية، وارتفع الرقم ليصل إلى (٥٠٠) وحدة صحية في عام ٢٠١٨ ولعامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ بلغ عددها (٥٣١٤) وحدة صحية على مستوى جمهورية مصر، منها (٦٦٢) وحدة صحية في القطاع الحكومي، و (١٠١٧) وحدة صحية في القطاع الخاص، واحتلت محافظة القاهرة العدد الأكثر منها حيث بلغ في عام ٢٠١٦ (٤٦٨) وحدة صحية، منها (٩٧) وحدة صحية تابعة للقطاع العام الحكومي، و (٣٧١) وحدة صحية تابعة للقطاع الخاص، تليها محافظة الاسكندرية حيث بلغ عدد وحداتها الصحية (١٧٢) وحدة، منها (٣٩) وحدة حكومية، و (١٣٣) وحدة تابعة للقطاع الخاص، ثم محافظة الجيزة بلغ عدد وحداتها الصحية (١٣٦) وحدة وجميعها تابعة للقطاع الخاص، ثم دمياط يوجد بها (١٢٩) وحدة صحية تابعة للقطاع الخاص، ثم محافظة الشرقية بها (٣٨) وحدة صحية تابعة للقطاع الحكومي، ثم محافظة المنيا بها (٣٧) وحدة صحية، وبلغ عدد الوحدات الصحية في محافظات الصعيد لعام ٢٠١٧ (١٠٦٧) وحدة صحية.

أما محافظة سوهاج: فبلغ عدد وحداتها الصحية (٤٤) وحدة صحية إنشاء قديم حتى عام ٢٠٢١، و(١٠٨) وحدة صحية إنشاء جديد من عام ٢٠٢١ حتى عام ٢٠٢٣م، وكان لمركز جرجا نصيب منها بعدد وحدات صحية جديدة بلغت (١٦) وحدة صحية، ورفع كفاءة الوحدات الصحية القديمة، ومنها أكبر وحدة صحية وأكثرها تطوراً الموجودة بإحدى قرى المركز والمعروفة باسم قرية (البربا) بالإضافة إلى وجود مستشفى عام إنشاء قديم وآخر إنشاء حديث في القرية، أما بالنسبة لعدد نقاط الإسعاف الموجودة بمركز جرجا إنشاء قديم (٨) نقاط، و (٢٧) نقطة إسعاف إنشاء حديث، و ٤ مراكز طبية إنشاء حديث. (مقبول، ٢٠٢٢)

وأثرت جائحة كورونا (COVID -19) والقيود الاجتماعية المرتبطة بها، على العديد من مجالات الحياة فى المجتمع، بالإضافة إلى جوانب من عمل الفرد والحياة الخاصة، وقد تأثرت جميع فئات المجتمع بطرق متفاوتة، بسبب الأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية، ومتغيرات أخرى شهدتها هذه الفئات، فى حياتهم اليومية نتيجة تفشي وباء كورونا المستجد. (منظمة الأمم المتحدة ، فقرة ١ ، ٢٠٢٠)

وهذا ما أكدت عليه دراسة أبو النصر (٢٠٢٠) :

والتي استهدفت دراسة وتحديد الآثار الاجتماعية السلبية والإيجابية المترتبة على جائحة فيروس كورونا، وأشارت أهم نتائجها أن لجائحة فيروس كورونا آثار متعددة ومتنوعة وخاصة الآثار السلبية المترتبة عنها كالضغط الشديد الذي يواجه نظام الرعاية الصحية، والتأثير على التعليم بإغلاق الحدود والمدارس والجامعات، والأعمال، والتأثير على العلاقات الاجتماعية بعزل الملايين من الناس فى بيوتهم أو قراهم ومدنهم، وهذا أثر على الحياة الاقتصادية، لمختلف دول العالم، وزيادة التوتر الناتج عن الخوف بمخالفة قواعد التباعد الاجتماعي بين الناس والاقارب كإجراء وقائي للحد من انتشار العدوى.

فخلفت جائحة كوفيد - ١٩ آثار ومشكلات اجتماعية، واقتصادية، وخيمة، مما أدى إلى فقدان العديد من الأفراد لوظائفهم، وكان لهذا تأثير سلبي على دخل الاسرة، مصحوباً بالتبائبات والفروق الاجتماعية والاقتصادية الناتجة منذ فترة طويلة، وخاصة الأسر الفقيرة، بالإضافة إلى التحديات الناتجة عن التعامل مع الأشخاص الذين لا مأوى لهم، وزيادة ارتفاع نسبة المتعطلين عن العمل بسبب وباء كوفيد - ١٩، الذي أدى إلى تعطيل سبل عيش العديد من المواطنين، وأصاب وباء كوفيد -١٩ حتى الآن أكثر من (١٤) مليون شخص، وتسبب فى وفاة أكثر من (٦٠٠,٠٠٠) ألف شخص على مستوى العالم، وقد أثبت أنه أحد التحديات الرئيسية فى القرن الحادي والعشرين، لذلك تم إعلان أنه وباء عالمي، تسبب فى إحداث العديد من الصدمات على الاقتصادات والحياة الاجتماعية والسياسية للناس، وإحداث الفوضى من خلال تعطيل الوظائف الاجتماعية والاقتصادية، وتعريض الناس لحياة البؤس والفقرة. (Rana & Govender, 2022, pp. 3 - 4)

وهذا ما أكدت عليه دراسة البنك الدولي (٢٠٢٠) :

التي تناولت استعراض تأثير فيروس كورونا المستجد، وما خلفه من أضرار، تمثلت أشدها فى زيادة عدد الفقراء، حيث أفضت الجائحة لسقوط (٨٨) مليون شخص آخر فى براثن الفقر المدقع، وأن هذا الرقم سيرتفع ليصل إلى (١١٥) مليون، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن تكون أكبر شريحة من الفقراء الجدد فى المجتمعات النامية، وتفاقم المشكلات الاقتصادية، والأزمات الصحية، لزيادة الضغوط على الأنظمة الصحية، والتأثير على الجانب التعليمي لجيل كامل.

وهذا ما أكدت على هذا دراسة عيد الله (٢٠٢٠):

والتي استهدفت دراسة وتحديد دور الإدارة التعليمية الالكترونية فى مواجهة المشكلات التكنولوجية الإدارية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا، وأشارت أهم نتائجها: أن أزمة فيروس كورونا، أدت إلى إغلاق آلاف المدارس، والجامعات حول العالم، وفى المقابل أدى بقاء الطلاب فى البيوت إلى زيادة الضغوط الأسرية، وزيادة المسؤوليات وزيادة قلق أولياء الأمور على مستقبل أبنائهم، وأيضاً الاستغناء فى عدد كبير من البلدان، على عدد كبير من المعلمين، وإغلاق بعض المدارس، مما كان له تأثير سلبي على التعليم والاقتصاديات على مستوى العالم وانخفاض مستوى الحياة.

وأدى كل هذا بدوره إلى فقدان الامن الاجتماعي، والذي أدى إلى زيادة الاضطرابات النفسية، الناجمة عن هول الاخبار المنتشرة، وزيادة القلق والتوتر والعصبية والخوف والرهاب من العدوى والمرض ومن الوصمة الاجتماعية للناس، وتتمثل أهم المظاهر النفسية السلبية التي خلفها ظهور وتشي وباء فيروس كورونا المستجد، وفقاً لجميع مراحل الإصابة بالمرض بالنسبة للأفراد، وكذلك الأطقم الطبية المعالجة، وحتى بعد الشفاء التام منه فى: الشعور بالعجز، والنقص، وعدم الثقة فى مناعة الجسم، والشعور بالضغط، والصداع والاعياء، نتيجة الخوف المفرط من الإصابة. (جمعية الصحة النفسية الصينية، ٢٠٢٠، الصفحات ٣-٥، ١٦، ١٨، ٢٨، ٣٣، ٤٦ - ٤٧)

وفى ضوء الطرح السابق للكتابات النظرية، والدراسات العلمية المختلفة السابقة، والدلالات الإحصائية البيئة، وفى ظل تشي العدوى بفيروس وباء كورونا المستجد منذ عام (٢٠١٩)، وحتى بعد انخفاض مستوى العدوى به، بداية من عام ٢٠٢٢، نتيجة للالتزام بالإجراءات الوقائية، واكتشاف بعض اللقاحات التي تخفض مستوى العدوى به، ولكن يظل ما خلفه من أضرار ومشكلات اجتماعية متعددة ومتنوعة، سواء على المستوى العالمي، والدولي والمحلي، وما نتج بدوره عن هذه المشكلات من آثار سلبية، على جميع المستويات الصحية والاقتصادية والاجتماعية، يتبين للباحثة أنه من الأهمية (تحديد المشكلات الاجتماعية الناتجة عن فيروس وباء كورونا المستجد).

ثانياً: مفاهيم البحث:

١- مفهوم وباء كورونا **Covid-19 Concept**:

تتعدد المصطلحات المرتبطة بجائحة كورونا، ومنها مصطلح وباء كورونا، أو (كوفيد - ١٩)، ويمكن عرض المفاهيم المرتبطة بمصطلح كورونا، ثم عرض المفاهيم المرتبطة بمصطلح وباء كورونا كما يلي:

أولاً: مفهوم مصطلح كورونا:

(أ) المعنى اللغوي لكلمة كورونا:

كلمة (كورونا) هي المقابل اللاتيني لكلمة تاج، وقد استمد فيروس كورونا اسمه من شكله الحلقي المغطى بالنتوءات التي تشبه التاج وتغطي غلافه البروتيني الذي يحتوي على مادته الوراثية، والفيروس (**virus**) كلمة لاتينية تعني الحمة، أما في اللغة العربية فكلمة (فيروس) تعني السم وهو ← عامل إمرض صغير لا يمكنه التكاثر إلا داخل خلايا كائن حي آخر. (ملوحي، ٢٠٢٠، الصفحات ٣٣ - ٣٤ ، ٨١)

(ب) مفهوم فيروس كورونا:

هي سلسلة من الفيروسات تنتقل بين البشر والحيوانات وتصيب الجهاز التنفسي عند الإنسان وقد تؤدي إلى الوفاة، وهى أكثر من فيروس فقد ظهر فيروس سارس وهو من عائلة فيروسات كورونا في عام ٢٠١٤، وفي أواخر عام ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٠ ظهر فيروس (كوفيد - ١٩) وهى أيضاً من نفس عائلة كورونا. (غلام، ٢٠٢٠، صفحة ١٥)

ثانياً: مفهوم مصطلح وباء كورونا:

(أ) مفهوم وباء كورونا: **COVID - 19**:

هو مرض (كوفيد - ١٩) وهو من الأمراض المعدية سريعة الانتشار والعدوى يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخراً، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس والمرض الناتج عنه قبل اندلاع الفاشية به في مدينة (ووهان) بمقاطعة هوبي الصينية في أواخر شهر ديسمبر لعام ٢٠١٩م. (منظمة الأونزوا، ٢٠٢٠، صفحة ٢)

(ب) وعرفت منظمة الصحة العالمية (WHO) وباء كورونا:

بأنه وباء حاد الانتشار سببته عدد من فيروسات كورونا التي تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد فتكاً وخاصة متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة السارس (Sars) ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كورونا (كوفيد - ١٩). (ملوحي، ٢٠٢٠، صفحة ١٥)

(ج) التعريف الإجراءى لوباء كورونا: Covid-19 Concept، فى هذا البحث:

فى إطار ما سبق يمكن للباحثة تحديد التعريف الإجراءى (لوباء كورونا) فى هذا البحث، من خلال النقاط التالية:

- هو مرض وظاهرة مرضية عالمية سريعة التفشى والانتشار بين الحيوانات والبشر نتيجة انتقال العدوى.
- يسببه أحد الفيروسات المكتشفة مؤخراً والتي تنتمي لعائلة فيروسات كورونا التاجية.
- الوباء أصله حيوانى، ويصيب الإنسان والحيوان.
- من الأمراض الصدرية التي تصيب الجهاز التنفسي السفلي للإنسان وقد تؤدي للوفاة.
- تتراوح حدة أعراضه من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض المتلازمات التنفسية الحادة (السارس).
- خلف العديد من المشكلات الاجتماعية والاثار السلبية.
- يستلزم تحديد المشكلات الاجتماعية التي تسبب بها سواء كانت مشكلات اجتماعية، وصحية، ونفسية، واقتصادية، وتعليمية.

٢- مفهوم المشكلة الاجتماعية social problem :

(أ) الأصل اللغوي لكلمة مشكلة فى اللغة العربية:

المشكل وهو أمر صعب ملتبس وغامض، والمشكلة هى التباس الأمر، وكذلك هى قضية مطروحة تحتاج إلى معالجة، وكذلك تعرف بأنها صعوبة يجب تدليلها للحصول على نتيجة ما ("مفهوم المشكلة"، ٢٠١٧، فقرة ١)

(ب) فى اللغة الإنجليزية:

تعرف كلمة (Problem) بالمسألة أو مشكلة من مشاكل السلوك البشرى أو العلاقات الاجتماعية الصعبة، وتعرف كلمة (Dilemma) بمعنى المعضلة التي تعجز قدرات الفرد، وكلمة (Problematic) هى إشكالية ومشكل صعب حله أو البث فيه ونسبى يحتمل الجدل (البعليكي، ٢٠٠٢، صفحة ٧٢٥).

(ج) مفهوم المشكلات الاجتماعية:

المشكلات الاجتماعية هى موافق لا توافقية فردية أو جماعية للأفراد، تعوق تفهم الاجتماعي مع بيئاتهم الاجتماعية كما تعوق استثمارهم للموارد المتاحة، لأنها مرتبطة بالجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية والتعليمية والسياسية للأفراد ومجتمعاتهم الإنسانية (عبد العزيز، ٢٠٠٤، صفحة ١٤).

التعريف الإجراءى للمشكلات الاجتماعية الناتجة عن ظهور وتفشى فيروس وباء كورونا المستجد

فى هذا البحث:

فى إطار ما سبق يمكن للباحثة تحديد التعريف الإجراءى (للمشكلات الاجتماعية) فى هذا البحث، من

خلال النقاط التالية:

- ١- هي مشكلات ناتجة ومرتبطة بظهور وتشي فيروس وباء كورونا المستجد.
- ٢- هي مشكلات اجتماعية ناتجة ومرتبطة بظهور وتشي فيروس وباء كورونا المستجد.
- ٣- هي مشكلات اقتصادية ناتجة ومرتبطة بظهور وتشي فيروس وباء كورونا المستجد.
- ٤- هي مشكلات نفسية ناتجة ومرتبطة بظهور وتشي فيروس وباء كورونا المستجد.
- ٥- هي مشكلات صحية ناتجة ومرتبطة بظهور وتشي فيروس وباء كورونا المستجد.
- ٦- هي مشكلات تعليمية ناتجة ومرتبطة بظهور وتشي فيروس وباء كورونا المستجد.
- ٧- يعاني منها كل من الرجال والسيدات بنسب متفاوتة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه (تحديد المشكلات الاجتماعية الناتجة عن تشي فيروس وباء كورونا المستجد)، ويتم تحقيق هذا الهدف إجرائياً عن طريق تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية المنبثقة منه وهي: -

- ١- تحديد المشكلات الاجتماعية الناتجة عن تشي فيروس وباء كورونا المستجد.
- ٢- تحديد المشكلات الاقتصادية الناتجة عن تشي فيروس وباء كورونا المستجد.
- ٣- تحديد المشكلات النفسية الناتجة عن تشي فيروس وباء كورونا المستجد.
- ٤- تحديد المشكلات الصحية الناتجة عن تشي فيروس وباء كورونا المستجد.
- ٥- تحديد المشكلات التعليمية الناتجة عن تشي فيروس وباء كورونا المستجد.

رابعاً: تساؤلات البحث:

يتمثل التساؤل الرئيسي للبحث في الآتي (ما المشكلات الاجتماعية الناتجة عن تشي فيروس وباء كورونا المستجد؟) ويتم الإجابة عن التساؤل الرئيسي من خلال الإجابة على عدة تساؤلات فرعية منبثقة منه وهي:

- ١- ما المشكلات الاجتماعية الناتجة عن تشي فيروس وباء كورونا المستجد؟
- ٢- ما المشكلات الاقتصادية الناتجة عن تشي فيروس وباء كورونا المستجد؟
- ٣- ما المشكلات النفسية الناتجة عن تشي فيروس وباء كورونا المستجد؟
- ٤- ما المشكلات الصحية الناتجة عن تشي فيروس وباء كورونا المستجد؟
- ٥- ما المشكلات التعليمية الناتجة عن تشي فيروس وباء كورونا المستجد؟

خامساً: الإطار النظري للبحث:

(أ) ماهية فيروس وباء كورونا المستجد.

(ب) المشكلات المترتبة على ظهور وتقشي فيروس وباء كورونا المستجد.

أولاً: ماهية فيروس وباء كورونا المستجد:

ويمكن التعريف بفيروس وباء كورونا المستجد، والمعروف بالفيروس المسبب لمرض كوفيد -١٩، من خلال التطرق بشكل أكثر خصوصية لفيروس كورونا المستجد، وذلك من خلال ما يأتي:

(أ) النظرة والأراء العلمية حول التعريف بفيروس وباء كورونا المستجد والمسبب لمرض كوفيد - ١٩:

١- المصدر المسبب لفيروس كورونا المستجد:

ظهر فيروس كورونا المستجد في يوم (١٧ نوفمبر ٢٠١٩)، في أحد مقاطعات جمهورية الصين، واكتسب فيروس كورونا المستجد، سلسلة من الطفرات الوراثية، أثناء وجوده في العائل الحيواني، وهو الأمر الذي سمح له بالعدوى والتكاثر داخل خلايا البشر، وقد أصبح من الممكن الانتقال من شخص لآخر، وقد كشفت بعض الدراسات الميدانية، أن المصدر الأصلي أو ما يعرف علمياً بالعائل الوسيط الأول، لفيروس كورونا المستجد بشكل عام هو (الخفافيش)، ولكن المعلومات الحيوية (Bioinformatics) الهامة عن تسلسل فيروس كورونا المستجد، أفادت بأن العائل الوسيط قد يكون من الثعابين. (Ministry of health , 2020, p. 1 (Paragrph 3))، وبالتقصي أشارت التقارير إلى أن (الثعابين) التي قد بيعت في سوق المأكولات البحرية المحلية في مدينة (ووهان) الصينية انتقل لها الفيروس من الأنواع المضيفة (الخفافيش)، ثم إلى البشر، وبالتالي يكون فيروس كورونا المستجد حيواني الأصل. (فرج ، ٢٠٢٠ ، أ، الصفحات ٢٦ - ٢٧)

٢- شدة الخطورة التي شكلها فيروس كورونا المستجد:

يشكل فيروس كورونا المستجد العديد من المخاطر ومنها، (R, C, and Sobti (2020)

١-٢ ينتشر بسرعة كبيرة مخلفاً مستويات مختلفة من الوفيات في جميع أنحاء العالم، حيث أثبتت الدراسات بأنه أسرع فيروس في الانتشار حتى الآن.

٢-٢ تعرض غالبية الدول إلى هجمات شديدة من حيث العدوى وزيادة عدد الوفيات برغم أنظمة الخدمات الصحية المتوفرة فيها والمحسنة والمجهزة جيداً.

٣-٢ إثارة القلق الكبير في البلدان التي لديها أنظمة صحية ضعيفة نسبياً مقارنة بالدول المتقدمة.

٤-٢ صعوبة المواجهة والقضاء على فيروس كورونا المستجد والذي يظهر بين الحين والآخر في صورة متحورات فيروسية جديدة. (p. 5)

٥-٢ تسبب في حدوث العديد من المشكلات الاجتماعية الوخيمة والاثار السلبية المعقدة.

(ب) التعريف بمرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩):

مرض كوفيد -١٩ (COVID -19) هو المرض الناتج عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ويمكن للباحثة شرح وتحليل التعريف بمرض (كوفيد - ١٩)، من خلال توضيح العناصر المرتبطة به، على النحو التالي: -

١- تأثير وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) على جسم الإنسان:

"أكد الباحثون على أن الإصابة بالفيروس، لا تقتصر فقط على الجهاز التنفسي، وخاصة الرئتين، بل وتمتد لتصيب باقي أعضاء الجسم بالمرض، وأكد على ذلك الطبيب (كومبتون فيلبس) أن العدوى يمكن أن تنتشر لباقي أعضاء الجسم محدثة التلف والأضرار فيها" (فرج، ٢٠٢٠، ب، الصفحات ٣٩ - ٤٠).

٢- متلازمة ما بعد الإصابة بوباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩):

وتتمثل فما ذكرته، وزارة الصحة والسكان المصرية (٢٠٢٢):

- ١-٢ التكسير في الجسم عامة والتعب والإجهاد من أقل مجهود لفترة زمنية تختلف على حسب قوة الجسم.
- ٢-٢ تليف جزئي في نسيج الرئتين، واختلاف نسبة وحجم التليف.
- ٣-٢ الوخم والاكنتاب والتعب، وضعف حاسة الشم بعد عودتها للمتعافي من المرض عن ذي قبل.
- ٤-٢ تأثير شديد على هرمونات الجسم بالنسبة للمرأة، مما يستلزم العلاج والمتابعة الطبية، وتختلف من امرأة لأخرى.

ثانياً: المشكلات المترتبة على ظهور وتفشي فيروس وباء كورونا المستجد.

١- المشكلات التعليمية المترتبة على ظهور وتفشي فيروس وباء كورونا المستجد (كوفيد -١٩).

ومن المشكلات التعليمية نذكر ما أشارت له، منظمة الأمم المتحدة (٢٠٢٠):

- ١-١ تسببت جائحة كوفيد-١٩ في أكبر انقطاع للتعليم، في التاريخ حيث كان لها تأثير شبه شامل على طالبي العلم والمعلمين حول العالم، من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي، حتى المرحلة الثانوية، وعلى مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني والجامعات، وتعليم الكبار ومنشآت تنمية المهارات.
- ٢-١ في أبريل ٢٠٢٠ كان ٩٤ % من طالبي العلم، على مستوى العالم قد تأثروا بالجائحة، وهو ما يمثل ١.٥٨ بليون من الأطفال والشباب في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي حتى الجامعي، في ٢٠٠ بلد، خلال الربع الثاني لعام ٢٠٢٠، كان ٨٦ % من الأطفال في التعليم الابتدائي خارج المدارس، في البلدان متدني التنمية البشرية، مقابل ٢٠% في البلدان ذات المستويات العالية من التنمية.
- ٣-١ زيادة تهميش الأطفال اللاجئين والمشردون قسراً من الحصول على الخدمات التعليمية.
- ٤-١ الأثر الاقتصادي للجائحة سيؤدي إلى تسرب ٢٣.٨ مليون طفل وشاب، من الدراسة من مرحلة التعليم قبل الابتدائي حتى الجامعي، كما أشارت تقديرات اليونسكو.

٥-١ الأطفال الذين لن يعودوا للدراسة بعد انتهاء فترة إغلاق المدارس سيكونون عرضة للزواج المبكر، والحمل المبكر، وفي ظل التأثير المزوج للتداعيات الاقتصادية العالمية للجائحة، وإغلاق المدارس، ستتحول أزمة التعليم إلى كارثة على الأجيال. (الصفحات ٤ و ٦ - ٩)

٢- المشكلات الاجتماعية المترتبة على ظهور وتفشي فيروس وباء كورونا المستجد (كوفيد - ١٩).

١-٢ التأثير الاجتماعي البيئي لظهور وتفشي فيروس وباء كورونا المستجد: ويتمثل بما أشار له، فيرنانديز (٢٠٢٠):

- التأثير الاجتماعي البيئي لفيروس وباء كورونا المستجد على الأسرة: تعطيل سبل العيش وتعطيل الروابط الأسرية والخوف من المرض وانفصال أفراد الاسر، ومحدودية الحصول على الدعم الاجتماعي والكرب بين مقدمي الرعاية، وازدياد خطر العنف بالإضافة للإساءات الأسرية.

- التأثير الاجتماعي البيئي لفيروس وباء كورونا المستجد على الطفل: زيادة خطر تعرض الطفل للإساءات والإهمال والعنف والاستغلال، والكرب النفسي، وانعكاس ذلك بالسلب على نمائه.

- التأثير الاجتماعي البيئي لفيروس وباء كورونا المستجد، على الأعراف الاجتماعية والثقافية: وتمثلت في الوصم (وصمة العار) ضد الافراد والجماعات المصابة أو حتى التي أصيبت بالمرض وشفيت.

- التأثير الاجتماعي البيئي لفيروس وباء كورونا المستجد على المجتمع: تراجع رأس المال الإنساني وتعطيل الخدمات الأساسية أو تقنين إمكانية الحصول عليها. (صفحة ٣)

٣- المشكلات الصحية المترتبة على ظهور وتفشي فيروس وباء كورونا المستجد (كوفيد - ١٩):

ومنها، ما أشارت له، منظمة مجموعة البنك الدولي للإنشاء والتعمير (٢٠٢٠):

١-٣ الجوائح على غرار جائحة كورونا لها اثار ضارة واسعة النطاق على تقديم الخدمات الصحية من حيث القدرة على الحصول عليها واستمراريتها ونوعيتها على الاجلين القصير والطويل.

٢-٣ سوء الحالة الصحية والوفاة، وإصابة أعضاء أخرى من الجسم.

٣-٣ أثقل الوباء كاهل الأنظمة الصحية، حول العالم وعدم واقعية إحصائيات الإصابة والوفاة، لأنها تمثل تقديرات أقل من الواقع، في ظل عدم الإبلاغ عن الاعداد الفعلية.

٤-٣ استمرار المعاناة من اعراض متلازمة ما بعد كورونا من تليف في الرئتين، وتكسير الجسم والتأثير على خصوبة كل من المرأة والرجل. (صفحة ١٩)

٤ المشكلات الاقتصادية السلبية المترتبة على ظهور وتفشي فيروس وباء كورونا المستجد (كوفيد - ١٩):

ومن المشكلات الاقتصادية، ما ذكره، عبد اللطيف (يونيو، ٢٠٢٠):

- ١-٤ أثر وباء كورونا تأثير شديد على مختلف القطاعات الاقتصادية، وخاصة القطاع الخاص، نتيجة القيود التي فرضتها معظم دول العالم لاحتواء تفشي المرض، وذلك من خلال:
- الحدود البرية والبحرية والجوية، بين دول العالم فأثر على حركة التجارة والاسترداد والتوريد.
 - اقتصار العمل على المتاجر الضرورية مثل محلات التموين والصيدليات، ومحلات الوقود.
- ٢-٤ انخفاض مستوى المعيشة لفئة كبيرة من المجتمع، والغالبية العظمى منهم كان من النساء، نتيجة تراجع الإنتاج وتغيير أنظمة العمل نتيجة الإجراءات الاحترازية وتغيير ساعات العمل. (الصفحات ٣ - ٥)

٥-المشكلات النفسية المترتبة على ظهور وتفشي فيروس وباء كورونا المستجد (كوفيد -١٩):
وتتمثل أهم المظاهر المرضية النفسية، فما أشارت لها، جمعية الصحة النفسية الصينية (٢٠٢٠):

- ١-٥ الحالة النفسية للعامة: تتمثل في الشعور بالعجز والنقص وعدم الثقة في مناعة الجسم والشعور بالضغط والصداع والاعياء نتيجة الخوف المفرط من الإصابة.
- ٢-٥ الحالة النفسية للمرضى المؤكدين إصابتهم: البعض منهم يشعر بالصدمة، والشعور بالخدر فلا تظهر تعابير على وجهم، وصعوبة التركيز وإنكار حقيقة الإصابة، الشعور بالبغض والتشاجر لأقل الأمور، رفض التعاون في مرحلة العلاج، والتفكير في الموت.
- ٣-٥ الحالة النفسية للمرضى أثناء فترة العلاج في العزل: زيادة الشعور بالوحدة، زيادة الحساسية من ابسط الأشياء، والشعور الشديد باليأس، وعدم الثقة في الطواقم الطبية، ورفض التعاون في مرحلة العلاج .
- ٤-٥ الحالة النفسية للأطعم الطبية والموظفين المعينين: قلة التركيز، وضعف الذاكرة، ضعف القدرة على الاستنتاج والفهم، وغياب الثقة في النفس، والإحباط، وشدة العصبية، والارق وعدم الراحة والنوم، والتشاؤم وخيبة الامل، وقلة الشهية للطعام، والوسواس بالإفراط في غسل الايدي والتطهير. (الصفحات ٣-٥، ١٦، ١٨، ٢٨، ٣٣، ٤٦ - ٤٧)

سادساً: الإجراءات المنهجية:

- (أ) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة البحثية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية.
- (ب) منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج العلمي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة للمستقيدين من خدمات الوحدة الصحية والبالغ عددهم ٥١ مفردة من الرجال والسيدات.
- (ج) أدوات الدراسة:

١- أدوات جمع البيانات: استمارة استبار تم تطبيقها على المستفيدين من خدمات الوحدة الصحية وبلغ عددهم (٥١) مفردة، وذلك بغرض لتحديد المشكلات الاجتماعية الناتجة عن تفشي فيروس وباء كورونا المستجد.

٢- أساليب تحليل البيانات:

١-٢ التكرارات والنسبة المئوية وذلك لوصف خصائص العينة من المستفيدين والمستفيدات من خدمات الوحدة الصحية.

٢-٢ جداول تفرغ البيانات، والجداول الخاصة بجدولة البيانات من أجل تحليلها وتفسيرها.

(د) مجالات الدراسة:

١- المجال البشري: تم اختيار عينة عمدية من المستفيدين من الوحدة الصحية بقرية البريا التابعة لمركز جرجا التابع لمحافظة سوهاج، وبلغ عددهم (٥١) مفردة، حيث بلغ عدد المستفيدين من الرجال (١٧) مستفيد وعدد المستفيدات (٣٤) مستفيدة.

٢- المجال المكاني: الوحدة الصحية التابعة لقرية البريا، التابعة لمركز جرجا بمحافظة سوهاج.

٣- المجال الزمني: فترة جمع البيانات.

سابعا: نتائج البحث:

(أ) نتائج البيانات الاولية للمستفيدين من الوحدة الصحية:

ترتبط هذه النتائج بعدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من المستفيدين من خدمات الوحدة الصحية، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة كالتالي:

جدول (١) توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير النوع

النوع	ك	%
نكر	١٧	٣٣.٣٣
انثي	٣٤	٦٦.٦٧
الإجمالي	٥١	١٠٠

تشير بيانات الجدول (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير النوع، وكان لصالح عينة البحث من الإناث حيث بلغ عددهن (٣٤) مفردة بنسبة بلغت (٦٦.٦٧٪) من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغ عدد الرجال من مفردات عينة الدراسة (١٧) مفردة بنسبة (٣٣.٣٣٪) من إجمالي عينة الدراسة، وهذا يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي تؤكد على أن السيدات أكثر تردداً واستفادة من خدمات الوحدات الصحية.

جدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير السن

السن	ك	%
من ٢٠ سنة - لأقل من ٢٥ سنة	١٩	٣٧.٢٦

٣٥.٢٩	١٨	من ٢٥ سنة - لأقل من ٣٠ سنة
١٥.٦٩	٨	من ٢٠ سنة - لأقل من ٣٥ سنة
١١.٧٦	٦	من ٣٥ سنة فأكثر
١٠٠	٥١	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (٢) والذي يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقا للسنة الخاص بالمستفيدين من خدمات الوحدة الصحية، وبلغت فئة سن (من ٢٠ سنة - لأقل من ٢٥ سنة) أعلى نسبة حيث بلغت (٣٧.٢٦%) يليها في الترتيب فئة سن (من ٢٥ سنة - لأقل من ٣٠ سنة) حيث بلغت نسبتها (٣٥.٢٩%) ثم فئة سن (من ٣٠ سنة - لأقل من ٣٥ سنة) حيث بلغت نسبتها (١٥.٦٩%) ثم جاءت فئة سن (من ٣٥ سنة فأكثر) بأقل نسبة حيث بلغت (١١.٧٦%) وهذا يدل على تنوع سن المستفيدين من خدمات الوحدة الصحية، كما تشير فئة سن كلا من (٢٠ سنة لأقل من ٢٥) وفئة سن (من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة) والتي جاءت كل منهما بأعلى نسب مئوية، على سن المستفيدين الذين يترددوا على الوحدة الصحية للحصول على خدماتها وخاصة التطعيم وتنظيم الأسرة والمرتبطة بالزواج المبكر لمفردات الدراسة وخاصة في صعيد مصر، مثل محافظة سوهاج.

جدول (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى الحالة الاجتماعية

مستوى الحالة الاجتماعية	ك	%
متزوج	٥١	١٠٠
أعزب	-	-
أرمل	-	-
مطلق	-	-
الإجمالي	٥١	١٠٠

تشير بيانات الجدول (٣) الذي يوضح توزيع المستفيدين من الوحدة الصحية طبقاً للحالة الاجتماعية، والتي جاءت بتكرار (٥١) وبنسبة (١٠٠%)، والتي تؤكد على أن الغالبية العظمى من المترددين على الوحدات الصحية من المتزوجين.

جدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة التعليمية

الحالة التعليمية	ك	%
أمي	٩	١٧.٦٥
يقرأ ويكتب	٢٦	٥٠.٩٨
مؤهل متوسط	١٦	٣١.٣٧
مؤهل فوق المتوسط	-	-
مؤهل جامعي	-	-
الإجمالي	٥١	١٠٠

تشير بيانات الجدول (٤) الذي يوضح توزيع المستفيدين من الوحدة الصحية طبقاً للحالة التعليمية، والتي جاءت لصالح فئة من (يقرأ ويكتب) من عينة البحث بتكرار (٢٦) وبأعلى نسبة مئوية بلغت (٥٠.٩٨ %)، والتي تشير إلى انخفاض نسبة التعليم في ظل الوقت الراهن الذي ينافس على التعليم الجامعي، وتطور تكنولوجيا المعلومات، يليها فئة (الحاصلين على مؤهل متوسط) بتكرار (١٦) ونسبة مئوية بلغت (٣١.٣٧%)، تليها فئة (الأميين)، حيث بلغت نسبتهم (١٧.٦٥%) من إجمالي المبحوثين، وهي نسبة تعتبر متوسطة تشير إلى انخفاض مستوى التعليم بين عينة المبحوثين مقارنة بارتفاع مستوى التعليم وتطوره في هذه الآونة، مما يؤكد انخفاض مستوى الوعي الصحي بالأمراض وطرق الوقاية منها وخاصة في حالة وباء كورونا والتعرض للعديد من المشكلات الناتجة عنه، نتيجة لانخفاض المستوى التعليمي، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة.

جدول (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدخل بعد تفشي وباء كورونا

الدخل بعد تفشي وباء كورونا	ك	%
أقل من ١٠٠٠ جنيه	٥	٩.٨٠
من ١٠٠٠ جنيه - لأقل من ١٥٠٠ جنيه	١٧	٣٣.٣٣
من ١٥٠٠ جنيه فأكثر	٢٩	٥٦.٨٧
الإجمالي	٥١	١٠٠

تشير بيانات الجدول (٥) الذي يوضح توزيع عينة المستفيدين من الوحدة الصحية طبقاً لمتغير الدخل بعد تفشي وباء كورونا، فجاءت لصالح من دخلهم (من ١٠٠٠ جنيه - لأقل من ١٥٠٠ جنيه) بنسبة مئوية بلغت (٥٦.٨٧%) وهي نسبة مرتفعة، تليها من دخلهم بلغ (من ١٠٠٠ جنيه - لأقل من ١٥٠٠ جنيه) جاءت بنسبة متوسطة بلغت (٣٣.٣٣%)، لا تكفي لسد الحاجات الضرورية لأفراد العينة مما يشير لانخفاض دخلهم، وجاءت بأقل نسبة مئوية (٩.٨٠%) من دخلهم (أقل من ١٠٠٠ جنيه)، مما يدل على سوء ظروفهم الاقتصادية وعجزهم على سد حاجات الحياة الأساسية، ومما سبق يستنتج أن المترددين على الوحدات الصحية أغلبهم ممن يعانون من انخفاض المستوى الدخل الاقتصادي.

جدول (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير وجود أبناء

وجود أبناء	ك	%
نعم	٥١	١٠٠
لا	-	-
الإجمالي	٥١	١٠٠

تشير بيانات الجدول (٦) الذي يوضح توزيع عينة المستفيدين من الوحدة الصحية طبقاً لمتغير وجود أبناء، وتشير النتائج إلى وجود أبناء لدى كل مفردات البحث، بتكرار (٥١) ونسبة مئوية (١٠٠%)، ويشير هذا للسبب الرئيسي لتردد المستفيدين على الوحدات الصحية للحصول على خدماتها.

(ب) النتائج الخاصة باستمارة استبيان المشكلات الاجتماعية الناتجة عن تفشي فيروس وباء كورونا المستجد.

١- النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل الأول ومؤداه: ما المشكلات الاجتماعية الناتجة عن تفشي

فيروس وباء كورونا المستجد؟

جدول (٧) يوضح المشكلات الاجتماعية الناتجة عن تفشي فيروس وباء كورونا المستجد. (ن = ٥١)

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	عدم زيارة الأقارب	٩	١٧.٦٥	١٢	٢٣.٥٣	٣٠	٥٨.٨٢
٢	سوء المعاملة نتيجة للإصابة السابقة بالوباء	٤٤	٨٦.٢٨	٥	٩.٨٠	٢	٣.٩٢
٣	المعانة من الوحدة الاجتماعية	٩	١٧.٦٥	٦	١١.٧	٣٦	٧٠.٥٩
٤	العزلة الاجتماعية	٢١	٤١.١٨	١٢	٢٣.٥٣	١٨	٣٥.٢٩

باستقراء بيانات الجدول السابق (٧) والذي يوضح (المشكلات الاجتماعية الناتجة عن تفشي فيروس

وباء كورونا المستجد)، ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً، وجاءت هذه الاستجابات

مرتبة كما يلي وفقاً لنسبتها المئوية لاستجابات (نعم) هي:

- جاءت أعلى استجابة لعبارة "سوء المعاملة نتيجة للإصابة السابقة بالوباء" ونسبة بلغت (٨٦.٢٨%).

- ثم جاءت عبارة "العزلة الاجتماعية" ونسبة بلغت (٤١.١٨%).

- وجاءت كل من العبارتين "عدم زيارة الأقارب" وعبارة "المعانة من الوحدة الاجتماعية" بنسبة (١٧.٦٥%) لكل منهما.

٢- النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل الثاني ومؤداه: ما المشكلات الاقتصادية الناتجة عن تفشي

فيروس وباء كورونا المستجد؟

جدول (٨) يوضح الاقتصادية الناتجة عن تفشي فيروس وباء كورونا المستجد. (ن = ٥١)

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
٥	انخفاض مستوى الدخل	٢٦	٥٠.٩٨	١٩	٣٧.٢٥	٦	١١.٧٧
٦	فقدان مصدر الدخل	١٥	٢٩.٤٢	١٨	٣٥.٢٩	١٨	٣٥.٢٩
٧	انخفاض مستوى المعيشة	٣١	٦٠.٧٨	٢٠	٣٩.٢٢	-	-
٨	العجز عن توفير الحاجات الأساسية للمعيشة	١٧	٣٣.٣٣	٩	١٧.٦٥	٢٥	٤٩.٠٢

باستقراء بيانات الجدول السابق (٨) والذي يوضح (المشكلات الاقتصادية الناتجة عن تفشي فيروس

وباء كورونا المستجد)، ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً، وجاءت هذه الاستجابات

مرتبة كما يلي وفقاً لنسبتها المئوية لاستجابات (نعم) هي:

- جاءت أعلى استجابة لعبارة " انخفاض مستوى المعيشة " وبنسبة بلغت (٦٠.٧٨%).
 - ثم جاءت عبارة " انخفاض مستوى الدخل " وبنسبة بلغت (٥٠.٩٨%).
 - وجاءت عبارة "العجز عن توفير الحاجات الأساسية للمعيشة" بنسبة بلغت (٣٣.٣٣%).
 - وجاءت عبارة " فقدان مصدر الدخل " بنسبة بلغت (٢٩.٤٢%).
- ٣- النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل الثالث ومؤداه: ما المشكلات النفسية الناتجة عن تفشي فيروس وباء كورونا المستجد؟

جدول (٩) يوضح المشكلات النفسية الناتجة عن تفشي فيروس وباء كورونا المستجد. (ن = ٥١)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
٩	الشعور بالعجز	٢٢	٤٣.١٤	٢٠	٣٩.٢٢	٩	١٧.٦٤
١٠	فقدان الثقة في النفس	٢٦	٥٠.٩٨	٢١	٤١.١٨	٤	٧.٨٤
١١	شدة الخوف	٤١	٨٠.٣٩	١٠	١٩.٦١	-	-
١٢	كثرة التفكير في الموت	٣٢	٦٢.٧٥	١٧	٣٣.٣٣	٢	٣.٩٢

باستقراء بيانات الجدول السابق (٩) والذي يوضح (المشكلات النفسية الناتجة عن تفشي فيروس وباء كورونا المستجد)، ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً، وجاءت هذه الاستجابات مرتبة كما يلي وفقاً لنسبتها المئوية لاستجابات (نعم) هي:

- جاءت أعلى استجابة لعبارة "شدة الخوف" وبنسبة بلغت (٨٠.٣٩%).
 - ثم جاءت عبارة " كثرة التفكير في الموت " وبنسبة بلغت (٦٢.٧٥%).
 - وجاءت عبارة " فقدان الثقة في النفس" بنسبة بلغت (٥٠.٩٨%).
 - وجاءت عبارة " الشعور بالعجز" بنسبة بلغت (٤٣.١٤%).
- ٤- النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل الرابع ومؤداه: ما المشكلات الصحية الناتجة عن تفشي فيروس وباء كورونا المستجد؟

جدول (١٠) يوضح المشكلات الصحية الناتجة عن تفشي فيروس وباء كورونا المستجد. (ن = ٥١)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
١٣	ضيق التنفس	٣٣	٦٤.٧١	١١	٢١.٥٧	٧	١٣.٧٢
١٤	الشعور بالتعب الجسمي من أقل مجهود	١٨	٣٥.٢٩	٢٢	٤٣.١٤	١١	٢١.٥٧
١٥	التأثير على الخصوبة الانجابية	١	١.٩٦	-	-	٥٠	٩٨.٠٤
١٦	التأثير على ضغط الدم	١٣	٢٥.٤٩	٣٦	٧٠.٥٩	٢	٣.٩٢

responses and social challenges during covid - 19). Canada: Apple Academic press with CRC press, an

United Nations Organization. (2020, March 3). Corona virus (COVID-19). Retrieved November 19, 2020, from : <https://www.un.org.covid-19-faqsal-ain.com>.

R, C, & Sobti , V. (2020). Frontline Workers and women as warriors in the COVID -19 pandemic, Part I : Cooperation and front - Line warriors. London: London and New york. Retrieved from Application Play Book

البنك الدولي. (٢٠٢٠). استعراض حصاد عام ٢٠٢٠: تأثير فيروس كورونا المستجد في ١٢ شكلاً بيانياً. مدونات البنك الدولي. تم الاسترداد من <https://blogs.worldbank.org/ar/voices/astrad-hsad-am-2020-tathyr-fyrws-kwrwna-almstjd-fy-12-shklaan-byanyaan>

الجمعيات الدولية للرعاية التنفسية. (٢٠٢٠). أمراض الجهاز التنفسي في العالم. المملكة المتحدة: مكتب نشر جمعية التنفس الأوروبية، ٤٤٢ طريق جلوسوب، شيفيلد.

جمعية الصحة النفسية الصينية. (٢٠٢٠). دليل وقاية الصحة النفسية من فيروس كورونا. (دائرة مكافحة الأمراض والوقاية منها لجنة الصحة الوطنية الصينية) جمعية الصحة النفسية الصينية، المحرر، أمنية شكري، المترجمون، و مترجم، محول برمجي) بيت الحكمة للإستثمارات الثقافية.

عبد اللطيف، حنان رجائي . (يونيو ، ٢٠٢٠). المسؤولية المجتمعية للقطاع الخاص في مواجهة أزمة كورونا، سلسلة أوراق الأزمة مصر وعالم كورونا ، وما بعد كورونا . الاقتصاديات. القاهرة: معهد التخطيط القومي.

رشوان، عبد المنصف حسن. (٢٠٠٦). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

عبد العزيز، عزة عبد الجليل. (٢٠٠٤). تحديد الإحتياجات التدريبية للأخصائي العمل مع الجماعات للتخفيف من حدة المشكلات الأتماعية لدى المسنين. المسنين.

فيرنانديز، ليونا. (مارس، ٢٠٢٠). تحالف حماية الطفل في العمل الانساني. دليل إسترشادي : حماية الاطفال أثناء وباء فيروس كورونا . الهند: منظمة اليونيسيف.

مجموعة البنك الدولي للإنشاء والتعمير . (٢٠٢٠). حماية الانسان والاقتصاد : استجابات متكاملة على صعيد السياسات لجهود مكافحة فيروس كورونا المستجد (covid -19). ٦٠. موقع مجموعة البنك الدولي . تاريخ الاسترداد ٢١ ، ٢٠٢٠ : صباحاً يناير، ٢٠٢١

فرج، محمد فتحي. (٢٠٢٠ ، أ). كيف نهزم فيروس كورونا. الإسكندرية: دار المعارف.

فرج، محمد فتحي. (٢٠٢٠ ، ب). جهازك المناعي كيف يعمل على حمايتك. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة .

غلام، محمد. (٩ سبتمبر، ٢٠٢٠). كورونا والاحترافات الوقائية من منظور الكتاب والسنة. (عبد الفتاح محمود إدريس، المحرر) بحث علمي محكم لدى مجلة البحوث الإسلامية ()، صفحة ٥٨.

مقبول، محمود. (٢٧ أبريل، ٢٠٢٢). تطوير القطاع الصحي بسوهاج ضمن مبادرة حياة كريمة. تاريخ الاسترداد ١١، ٩:٥٩ مساء يناير، ٢٠٢٣، من اليوم السابع: <https://m.youm7.com/story/2022/4/27>

أبو النصر، مدحت محمد. (٤، ٦ يوليو، ٢٠٢٠). الأثار الاجتماعية السلبية والإيجابية المترتبة على جائحة فيروس كورونا. المجلة الدولية للبحوث والدراسات (IJS)، ٦، صفحة ٦٤. تاريخ الاسترداد ١١ نوفمبر، ٢٠٢٠.

منظمة الأمم المتحدة. (٣١ مارس، ٢٠٢٠). كورونا والإنفلونزا أعراض متشابهة ومخاطر مختلفة. تاريخ الاسترداد ١٢ : ٢٥ م ، ١٩ نوفمبر، ٢٠٢٠، من www.un.org.covid-19.the.united.nation.al.ain.com

منظمة الأمم المتحدة. (أغسطس، ٢٠٢٠). موجز سياساتي : التعليم أثناء جائحة كوفيد - ١٩ وما بعدها. ٢٣. تاريخ الاسترداد ٢١، ٢٠٢١ : ٢:٥٦ صباحاً يناير ، ٢٠٢١

منظمة الأنروا. (٥ مارس، ٢٠٢٠). دليل توعوي صحي شامل. فيروس كورونا المستجد (Covid - 19)، ٤. الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية. تاريخ الاسترداد ١١ نوفمبر، ٢٠٢٠، من <https://www.who.int/ar>

البلعكي، منير. (٢٠٠٢). قاموس إنجليزي عربي. بيروت، لبنان: مكتبة بيروت.

عبد الله، موسى. (٢٠٢٠). دور إدارة التعليم الإلكتروني في مواجهة المشكلات التكنولوجية الإدارية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا. المؤتمر الدولي الرابع لتطوير التعليم العربي (إدارة التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لحل المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة فيروس كورونا (الأفاق ، الرؤى ، التطلعات ، التحديات ، الحلول) في الفترة (٤ - ٦ يوليو) (صفحة ٣٥). القاهرة: المجلة الدولية للبحوث والدراسات (IJS)، أكاديمية رواد التميز للتدريب والاستشارات والتنمية البشرية ، المنعقد على القاعات الصوتية للأكاديمية وبرنامج الزوم.

ملوحي، ناصر محي الدين . (٢٠٢٠). فيروس كورونا طاعون العصر صناعة أسماوية شيوعية صهيونية. سلمية ، سوريا: دار الغسق للنشر .

وزارة الصحة والسكان المصرية. (١٩ نوفمبر ٢٠٢٠). تقرير كوفيد - ١٩، في مصر ، ١٤ نوفمبر. القاهرة - مصر: موقع وزارة الصحة والسكان ، <https://www.care.gov.eg/EgyptCare/Index.aspx>.

وزارة الصحة والسكان المصرية. (١٣ فبراير، ٢٠٢٢). أعراض متلازمة ما بعد كورونا. القاهرة: موقع صفحة الفيس بوك لوزارة الصحة والسكان المصرية. تم الاسترداد من <https://m.facebook.com/egypt.mohp/posts/13> february/2022/9:23PM

وزارة الصحة والسكان المصرية. (السبت ١٤ نوفمبر ٢٠٢٠). تقرير كوفيد - ١٩، في مصر ، ١٤ نوفمبر. القاهرة : موقع وزارة الصحة والسكان . تاريخ الاسترداد ٩ نوفمبر، ٢٠٢٠، من <https://www.care.gov.eg/EgyptCare/Index.aspx>